



## اللون مصدر الحياة في الديكور

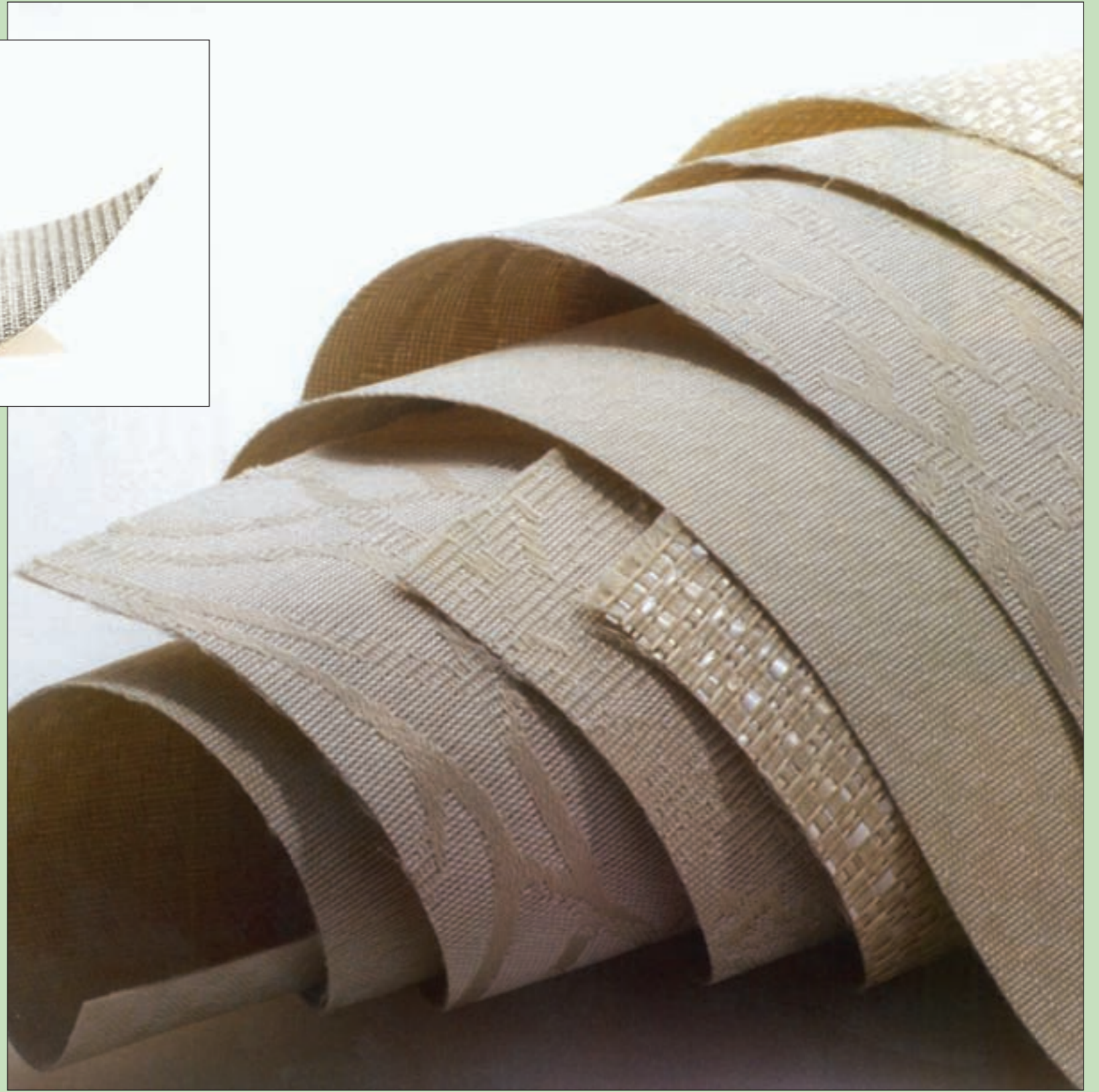


للإنسان، حينها يميل إليها فيكون الارتباط بالأقمشة الملونة أمراً ضرورياً. كما أن كل الألوان التي نراها هي في الحقيقة ثلاثة ألوان أصلية (الأصفر، الأزرق، الأحمر) وبمزج أي لونين منهما بنسب متساوية فإننا نحصل على الألوان الثانوية الثلاثة الأخرى وهي «البرتقالي» مزيج الأحمر والأصفر، «الأخضر» مزيج الأصفر والأزرق، و«البنفسجي» مزيج الأزرق والأحمر.

تعتبر الأقمشة من أهم العناصر التي يرتبط بها الإنسان ارتباطاً مباشراً لأنه يستخدمها لملابسه وسترته قبل أن تكون لمسكنه. فاللون ما هو إلا ضوء منعكس، فلكل لون خصائصه المميزة ووظيفة إحيائية خاصة، وهو ينقسم إلى نوعين: الألوان الدافئة والألوان الباردة التي تؤثر مباشرة على التركيبة النفسية

مجرد سديم، لكن الأكيد ان الله قد خلق الحياة «ملونة» لأنه جميل يحب الجمال ويحب الإنسان. فاللون عنصر وظيفي وجمالي عبر جميع الحضارات والمختلف طبقات الناس، فهنا وبعدها هذا نستطيع ان نرى مدى ارتباط الإنسان بالألوان الترابية وكيف له ان يعكس مداها على حياته من حيث الحوائط والأسقف والأرضيات.

توليفات من الأقمشة وورق الجدران توضح مدى تأثير كل منهما على الآخر، اللون مصدر الحياة في الديكور. الإنسان منذ ان اتصل بالطبيعة اتصالاً واعياً حاول تقليد جمالها فاكتشف الألوان ورسم بها مظهر حياته على جدران كهوفه وزين بها مقابره، بل وصنفها كعناصر وظيفية في طقوس عباداته. لا أحد يدري كيف كانت الطبيعة عندما كانت كرتنا الأرضية



الأسود بنسب متفاوتة إلى أحد هذه الألوان فإننا نحصل على عدد لا يحصى من الدرجات اللونية. ولا ننسى بأن اللون (البيج) هو سيد الألوان، والذي يؤثر تأثيراً مباشراً في المزاج والتركيبة النفسية بطريقة (إيجابية).

نمزج اللون الأسود بأحد الألوان فإننا نحصل على درجة (غامقة) من ذلك اللون، حيث تنقسم الألوان إلى ألوان باردة وألوان دافئة وتشمل الألوان الدافئة كل درجات الأحمر والبرتقالي والأصفر، بينما تشمل الألوان الباردة كل درجات الأزرق والبنفسجي ومع ادخال الأبيض أو

اما اللون الأبيض فهو نتيجة مزج الألوان الأصلية الخالصة وهي منعكسة، بينما الأسود فهو نتيجة غياب اللون تماماً.

عندما يمزج الأبيض مع أحد الألوان فإننا نحصل على لون خفيف أو على نفس اللون بدرجة أفتح، اما عندما

وبالنسبة للون الفضي بدرجاته الرمادية يعتبر البعض أنه يبعث على الطمأنينة إذا استخدم بطرق صحيحة توازن الفكرة بالديكور، لذلك يسعى الكثير منا إلى الخوض في عالم الأكسسوارات الفضية دون الذهبية ليتماشى ذلك مع بقية المعطيات المرتبطة بذلك مثل:

- 1- مسكات الأبواب والفصلات الداخلية.
- 2- الدرابزين إن كان من مادة الألمنيوم أو (الستيل) أو الحديد.
- 3- أكسسوارات الكهرباء (البلاكات) أو مفاتيح الكهرباء والإضاءة.. إلخ، لأنه لون بارد وأنيق ويفضله الكثير منا لذلك فإنه لون يقبل القسمة على الكثير من الألوان الأخرى سواء كانت نارية أو ترابية خاصة ان كانت جميع نتائجها موفقة وتعطي نتيجة مرضية، لذلك اسع عزيزي القارئ وراء تلك المعطيات الشخصية التي تبدو دائماً بمثابة النصيحة الصائبة.

لونا رائعا وراقيا ان احسن استعماله، خاصة اذا مزج اللون الرمادي بالوان نارية صارخة اخرى كالأحمر أو السوردي لأنهما اذا ما مزجا مع الأسود أو الأبيض أو حتى الرمادي فإن ذلك يبعث على السعادة والراحة، لذلك فإن معظم استخدام هذا المزيج من الألوان يكون في غرف النوم لإضفاء الدفء على غرفة تفتقر إلى أشعة الشمس.

ورغم ان الأسود هو غياب لأي لون، فهو لا يقل أهمية في الديكور عن الأبيض، إذ يمكن استعماله في إضفاء لمسة من التباين المطلوب في بعض الأماكن. اما الرمادي فهو موضة صارخة خاصة في السنوات الأخيرة وقد انتشر انتشاراً واسعاً لتسامه بدرجة كبيرة من الأناقة، وفيما يعتبره الكثيرون لونا كئيبا يعتبره البعض الآخر

